

## خامسا- المنهج الاستقرائي:

1-**تعريفه:** يمكن تعريف الاستقراء على أنه: عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .

مما سبق من التعريف يتضح لنا أن الباحث في المنهج الاستقرائي ينتقل من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، حيث يبدأ الباحث بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل.

## 2-خطوات المنهج الإستقرائي:

أ- **تحديد الإشكالية أو الظاهرة محل البحث العلمي:** وبهذا يشترك مع غيره من المناهج ينطلق من تحديد الإشكالية أو الظاهرة وهذا من أجل معرفة أسبابها ومتابعتها في عدة مراحل .

ب-**صياغة أهداف البحث العلمي:** ونقصد بها صياغة هدف أو مجموعة من الأهداف ويكون ذلك عن طريق طرح أسئلة أي ما الغرض من متابعة هذه المشكلة.

ج-**الملاحظة الدقيقة وجمع المعلومات:** تعتبر الملاحظة العلمية من أهم خطوات المنهج الاستقرائي كتوجيه جميع حواس الإنسان لدراسة ظاهرة معينة وهذا لغرض التفسير المنتظم والدقيق وحتى تكون الملاحظة دقيقة يجب أن تكون بموضوعية وعدم الانحياز من طرف الباحث.

د-**الفرضيات** وتسمى الاكتشاف حيث يصوغ الباحث مجموعة من الفرضيات والغرض منها هو التفكير لحل المشكلة مبدئياً.

هـ-**اختبار الفرضيات** ويكون ذلك عن طريق التجارب العلمية ويجب على الباحث أن يهتم بكل الأمور الظاهرة والحقيقية وهذا لسلامة الفرضيات.

و-**التحقق والتعميم:** بعد اختبار الفروض يتم وضع الاستنتاجات ومن ثم تعميمها على الوجه العام لتصبح بمثابة أحكام في القانون أو نظريات ثم الاستناد عليها في معالجة الظاهرة التي كانت محل الدراسة.

## 3-أنواع الاستقراء: قسم أرسطو الاستقراء إلى نوعين هما:

أ-**الاستقراء الكامل:** هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة موضع البحث لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة. وهذا يبدو غير عملي من الناحية الواقعية لما يتطلبه الاستقراء الكامل من القيام بملاحظة كافة عناصر الظاهرة.

وهناك من يعتبر الاستقراء الكامل استنباطاً لأنه لا يسير من الخاص إلى العام بل تأتي النتيجة مساوية للمقدمة.

ب-الاستقراء الناقص: وهو استقراء غير يقيني حيث يقوم الباحث بدراسة بعض مفردات الظاهرة دراسة شاملة ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل، فالباحث ينتقل من المعلوم إلى المجهول

#### 4-مميزات المنهج الاستقرائي:

يمكن الباحث من دراسة الظاهرة أو المشكلة بشكل دقيق

يمكن الباحث من تحقيق عنصر الموضوعية في البحث العلمي

يمكن الباحث من الحصول على نتائج دقيقة

يمكن الباحث من الوصول إلى مجموعة من القوانين المفيدة

#### 5-عيوبه:

من الصعب تعميم النتائج الخاصة بهذا المنهج لاسيما في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية

من الممكن أن تتغير المعطيات الخاصة بالبحث مستقبلاً

قد لا تتماثل كافة الجزئيات في نفس الصفات.